

فلم يتوجر فخلي الله سبيل الاتان فانطلقت به حتى انزف
 على جبل حسيان فجعل يدعو عليهم فلا يدعون بشر الا
 صرف الله به لسانه ابي قومه ولا يدعون لقومه بخير
 الا صرف الله به لسانه ابي بني اسرائيل فقال له قوم
 با بلعم اذري ما تصنع اما تدعولهم وتدعوا علينا
 فقال هذا ما لا اعلمه هذا شي قد غلب الله عليه فابذبح
 لسانه فوقع على صدره فقال لهم قد ذهب الان مني
 الدنيا والاخرة ولم يبق الا المكر والحيلة تعسا مكركم ه
 واحتملوا حملوا النساء وزيهن واعطوهن السلع
 ثم ارسلوهن ابي عسكر بني اسرائيل يبعثها فيه ومن
 وهن ان لا تمنع امرأة نفسها من رجل ارادها فانه ان
 زنا رجل بواحدة كفيتموهم ففعلوا فلما دخل النساء
 العسكر حرم امرأة من الكنعانيين على رجل من عظمى
 بني اسرائيل وكان راس سبط شمعون ابن يعقوب
 فقام ابي المرأة واخذ بيد هاحي اعجبه جمالها ثم اقبل
 بهاحي ووقف على موسى وقال ابي لا ظنك ان
 تقول هذه حرام عليك قال اجل هي حرام عليك
 لا تفقها قال فوالله لا تطيعك ثم دخل بها قبي
 فوقع عليها فارسل الله عليهم الطاعون في الوقت

فهلك منهم سبعون الفا في ساعة من الزمان وقيل الاية
 نزلت في امية بن ابي الصلت كان قد قرأ الكتب وعلم ان
 الله يرسل رسولا في ذلك الزمان ورجا ان يكون هو
 فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم حسده وكفر به
 وقيل نزلت في منافق اهل الكتاب الذين كانوا يوفون
 النبي صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناهم وقيل
 انها نزلت في السيوس وهو رجل من بني اسرائيل ه
 وكان قد اعطى ثلاث دعوات مسجيات وكان له امرأة
 وكان له منها اولاد فقال له اجعل لي منها دعوة فقال
 لك منها واحدة فما تريد قال ادع الله ان يجعلني
 اجمل امرأة في بني اسرائيل فدعا الله فصارت اجمل
 النساء في بني اسرائيل فلما علمت انه ليس في بني اسرائيل
 اجمل منها عبت عنه ففصب ودعا عليها فصارت كلبة
 بناحة فذهب فيها دعوات لجا بنوها وقالوا ه
 ليس لنا على هذا قرار قد صارت اجملنا كلبة بناحة
 وقد غيرنا الاسم ادع الله ان يردها الي الحال التي
 كانت عليها فدعا الله فعادت كما كانت فذهب فيها
 الدعوات كلها وقيل غير ذلك وقيل للقول الاول
 قوله تعالي **ولو سئالكم قتناه** منازل الامرار بها

فهلك